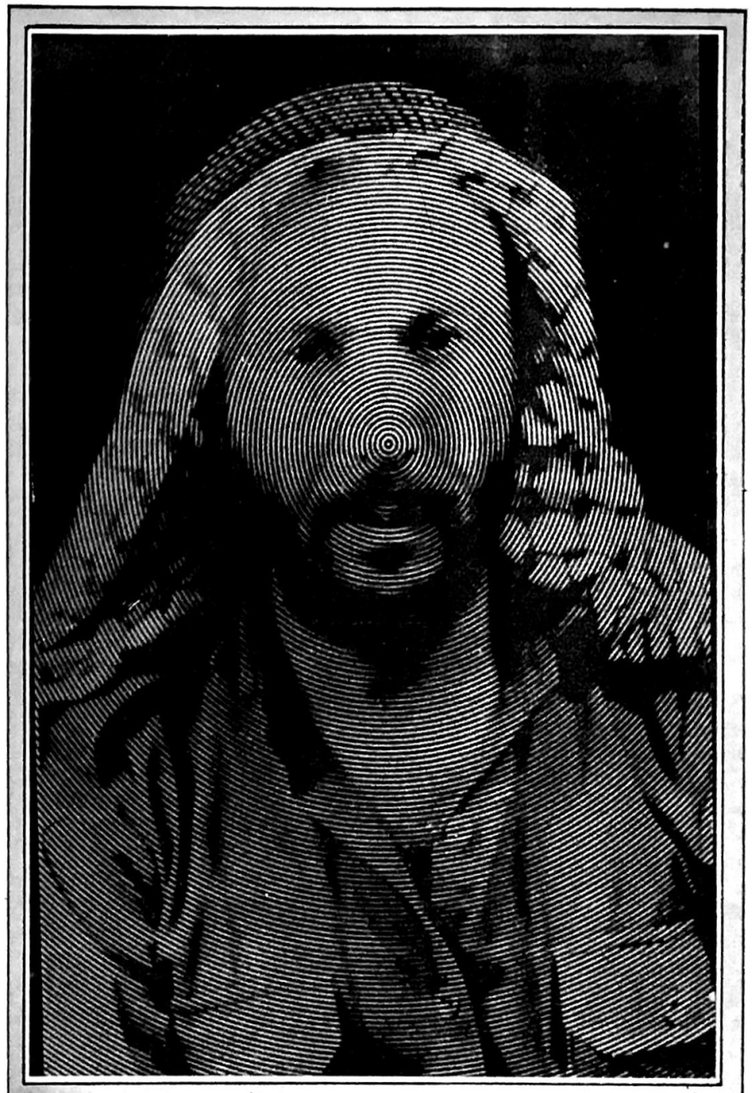

في احتفال تأبيني للشهيد وديع حداد

ممثل حركة "المير":

كنا نتابع باعجاب نضاله الدؤوب ضد الامبريالية ومصالحها

مدريد ـ خاص :

اقيم في احدى قاعات المدينة الجامعية بمدريد عاصمة اسبانيا في الثامن من الشهر الجاري حفل تأبيني بمناسبة مرور اربعين يوما على استشهاد الرفيق وديع حداد ، وقد حضر هذا الحفل الذي دعى اليه انصار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في اسبانيا ممثلون عن الاحزاب اليسارية الاسبانية وجبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية والحركة الوطنية اللبنانية ومنظمة المير التشيلية بالاضافة الى ممثلة عن لجنة التضامن الافرو ـ اسيوية في العاصمة الاسبانية ،

وقد افتتح هذا الحفل بالاناشيد النضالية للجبهة الشعبية تلاها كلمة لاحد الرفاق تحدث فيها عن الحياة النضالية للشهيد ، واعرب ممثل جبهة القوى الرافضة للحلول الاستسلامية في كلمته عن تقدير كافة المناضلين للشهيد القائد وما قدمه من تضحيات من اجل تحقيق آمال الاجيال القادمة في التحرير والعودة وعاهد في كلمته رفاق الشهيد على متابعة الطريق لتحقيق الاهداف التي كرس الشهيد حياته من اجلها ،

وابرز ممثل الرابطة الشيوعية الثورية الاسبانية دور الجبهة الشعبية في مقارعة الامبريالية العالمية واكد على ضرورة تحالف كل القوى الثورية في مواجهة المخطط الامبريالي في المنطقة العربية والعالم اجمع وادان الدور الذي تلعبه القوات الفرنسية في جنوب لبنان ، وعبر عن تفهم وتأييد منظمته للخط السياسي الجذري الذي تنتهجه الجبهة الشعبية الرافض للحلول الاستسلامية والمتمسك بالبندقية الفلسطينية من اجل انتزاع كامل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، كما اشار الى الدور الطليعي الذي مثله الرفيق الشهيد وديع ضمن الخط الاستراتيجي للجبهة في مواجهة الامبريالية العالمية ،

وتحدث ممثل الحركة الشيوعية مؤكدا على ضرورة تطوير العلاقات بين الجانبين وقال : « ان فقدان الرفيق وديع حداد في هذه المرحلة بالذات يعتبر خسارة ليس للقضية الفلسطينية

برقية تعزية باستشهاد الرفيق وديع حداد

ما زالت برقيات التعزية باستشهاد الرفيق وديع حداد تتوارد الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من شتى انحاء العالم ،

فيما يلي نص البرقية التي وصلتنا من انصار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من سدني في استراليا :

الرفاق في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
الرفاق قيادة وكوادروقواعد الثورة الفلسطينية
تحية النضال والثورة ..

كان لنبأ غياب الرفيق القائد ابو هاني اثر بالغ في نفوسنا خاصة وان الثورة تمر في اوقات المحن وهو المناضل الذي لم يدعفرصة الا واستغلها لمحاربة العدو وضرب مصالحه في كل بقعة من بقاع العالم ،

ان عزاؤنا الوحيد وأملنا هو صمود الثورة الفلسطينية ومتابعة طريق الكفاح الذي رسمه الرفيق الراحل برفض الحلول الاستسلامية ومناهضة الامبريالية والصهيونية والرجعية العميلة حتى تتحقق اهداف شعبنا في تحرير اراضينا العربية وبناء المجتمع الديمقراطي الاشتراكي الموحد ،

المجد والخلود للرفيق الراحل ولكل شهداء الثورة الفلسطينية والعربية

الخزي والعار والاندحار لاعداء شعبنا القوميين والطبقيين

انصار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في استراليا
سدني ١٩ـ٥ـ١٩٧٨

فحسب ، وانما لكافة القوى الثورية في العالم ايضا » ، وأدان مخططات الامبريالية التي توجت بالهجوم الاسرائيلي على جنوب لبنان ، واختتم كلمته بالهتاف بحياة الشهيد والثورة الفلسطينية،

ووجه ممثل « التنظيم اليساري الشيوعي » التحية لنضال الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وخطها السياسي الرائد وابرز الدور النضالي للرفيق وديع في صفوف الثورة الفلسطينية ، وطالب كافة القوى التقدمية بضرورة دعم المقاومة الفلسطينية وفي طليعتها الجبهة الشعبية لانها تمثل خطا متقدما في النضال ضد اعداء الشعوب ، وادان في كلمته الغزو الاسرائيلي على جنوب لبنان وكافة محاولات التصفية التي تدبرها الامبريالية والرجعية والصهيونية ضد المقاومة الفلسطينية ،

اما كلمة الاتحادات العربية في اسبانيا فقد القاها ممثل الاتحاد العام للطلبة اللبنانيين واستعرض فيها طبيعة الصراع في لبنان والمراحل التي تمر بها الحرب اللبنانية واكد ان هناك علاقة جدلية بين مخططات الامبريالية وطبيعة الصراع الطبقي ـ تلك المخططات الهادفة لفرض تسوية امبريالية واعادة ترتيب المنطقة بما يخدم مصالحها وتوسيع نفوذها ، واعلن رفض مقررات لجنة الـ ١٢ النيابية مشيرا الى حق المقاومة الفلسطينية في التواجد ليس فقط في الجنوب وانما في كل لبنان ، وعدد في كلمته مناقب الشهيد العديدة معيدا الى الاذهان ما مثله الشهيد في نضال الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من نهج نضالي سليم في مواجهة الامبريالية العدو الرئيسي لنضال الشعوب ،

ثم القت ممثلة لجنة التضامن الافرو ـ اسيوية كلمة حيت فيها نضال الشعب الفلسطيني مطالبة كل القوى المحبة للسلام دعم نضال الشعبين اللبناني والفلسطيني وهتفت بحياة الشهيد وكل شهداء الثورة الفلسطينية ،

ووجه ممثل ـ جبهة الطلاب الديمقراطيين اللبنانيين ـ في الذكرى الاربعين لاستشهاد الرفيق وديع حداد تحية لرفاق النضال ضد العدو المشترك ممثلا بالامبريالية والصهيونية والرجعية ذلك النضال الذي تجسد في مقاومتنا للغزو الاسرائيلي الاخير على جنوب لبنان ، واكد على جذور الصراع الطبقي في لبنان موضحا ان مخططات التسوية جاءت لتشعل فتيل هذا الصراع ، واضاف: « ان النضال الذي من اجله كرس الرفيق الشهيد حياته لا يمكن عزله عن مجمل نضالات حركة التحرر العربية في مواجهة الامبريالية ، وقال ان طبيعة الهجمة « الاسرائيلية » الاخيرة جاءت مكملة لمخططات الرجعية المحلية التي باءت بالفشل ، كما دعى في نهاية كلمته منظمة التحرير الفلسطينية لاتخاذ موقف يتناسب وتضحيات الجماهير لنتمكن معا من مواجهة مخططات الامبريالية واعوانها من الرجعيين ضمن جبهة وطنية متحدة تقوم على اسس ثورية ،

وبين ممثل منظمة المير التشيلية في الكلمة التي القاها بهذه المناسبة طبيعة الصراع في المنطقة العربية حيث انها ترتبط ارتباطا وثيقا بالصراع القائم في امريكا الجنوبية واننا نلتقي معا في خندق واحد معادي للامبريالية والفاشية ، واعرب عن التأييد التام للخط الذي تنتهجه الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في التصدي لمخططات التسوية الامبريالية ، وأضاف : « لقد عشنا ولو عن بعد نضالات الجبهة وتابعنا باعجاب نضال الرفيق الراحل وديع حداد وخاصة في ممارسة النضال اليومي الدؤوب ضد الامبريالية ومصالحها في كل مكان ، وطالب بالتضامن مع شعوب امريكا والمنطقة العربية في نضالها العادل ،

هذا وقد اختتم الحفل بكلمة لرفاق الشهيد القاها احد الرفاق موضحا فيها الخط السياسي الجذري الذي رسمته الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ادراكا منها لطبيعة المرحلة الراهنة التي تمر بها الثورة الفلسطينية وحركة التحرر العربية بشكل عام ، وطالب في كلمته منظمة التحرير الفلسطينية بالعمل على بناء جبهة وطنية على اسس سليمة مؤكدا انه ليس امام منظمة التحرير من خيار سوى الالتزام بالموقف الجماهيري الصلب في مواجهة المؤامرة ومخططات التسوية ، وادان كافة التنازلات والمساومات على حساب المواقف المبدئية وقال : ان التمسك بالبندقية الفلسطينية ومتابعة النضال المسلح لتحرير كامل التراب الفلسطيني هي الاساس ، وان الوفاء لروح الشهيد لن يكون بالرفض لكافة الحلول الاستسلامية فقط ، بل بالترجمة العملية لكافة خطوات مواجهتها ، واكد على ضرورة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني واعتماد وثيقة طرابلس اساسا للخروج ببرنامج يتفق وطموحات جماهيرنا وتضحياتها ، وعاهد في ختام كلمته الشهيد الراحل على المضي في نفس الطريق الذي قاتل واستشهد في سبيله الرفيق وديع ،

وكان ممثل منظمة التحرير في اسبانيا الذي دعى لحضور هذا الحفل قد وجه رسالة حيا فيها الرفاق في الجبهة وقال فيها « ان استشهاد الرفيق وديع حداد ليس خسارة للجبهة الشعبية فحسب وانما خسارة للثورة الفلسطينية بأكملها » ،